

لسان العرب

(شَبَبٌ) الشَّبَابُ الفَتَاءُ والحدائثُ شَبَبٌ - يَشَبُّ شَبَابًا وشَبِيبَةً وفي حديث شريح تجوزُ شهادةُ الصَّبِيانِ على الكبارِ يُسْتَشَبُّونَ أَي يُسْتَشْهَدُونَ من شَبَبٍ منهم وكَبِرَ إِذَا بَلَغَ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا تَحَمَّسَ لَهَا فِي الصَّبَا وَأَدَوَهَا فِي الكَبِرِ جاز والاسمُ الشَّبِيبَةُ وهو خِلافُ الشَّيْبِ والشبابُ جمعُ شابٍ وكذلك الشَّبِيانُ الأَصمعي شَبَبٌ الغلامُ يَشَبُّ شَبَابًا وشَبِيبًا وأَشَبَّهَ اللهُ وَأَشَبَّ اللهُ قَرْنَهُ بمعنى والقَرْنُ زيادةُ في الكلامِ ورجلُ شابٍ والجمعُ شُبَّانٌ سبويه أُجْرِي مجرى الاسمِ نحو حَاجِرٍ وحُجْرانٍ والشَّبَابُ اسمٌ للجمع قال .

ولقد غَدَوْتُ بِسَابِجٍ مَرِحٍ ... وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمُ أَخْيَلٌ .
وامرأةٌ شَابِيَةٌ من نِسْوَةِ شَوَابٍ زعم الخليل أَنه سمع أعرابياً فصيحاً يقول إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِّينَ فَأَيَّاهُ وَإِيَّاهُ الشَّوَابُ وحكى ابن الأعرابي رجلاً شَبَبٌ وامرأةٌ شَبِيَّةٌ يعني من الشَّبَابِ وقال أبو زيد يجوز نِسْوَةٌ شَبَابِيَةٌ في معنى شَوَابٍ وَأَنشد عَجَائِزاً يَطْلُؤْنَ شَيْئاً ذَاهِباً يَخْضِرُ بِالْحَنَاءِ شَبِيّاً شَائِباً يَقْلُنَ كُنْزاً مَرَّةً شَبَابِيّاً قال الأزهري شَبَابِيَةٌ جمعُ شَبِيَّةٍ لا جمعُ شَابِيَّةٍ مثل ضَرَّةٍ وضَرَّائِرٍ وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بِنَعِينِ إِذَا شَبَّ وَلَدَهُ ويقالُ أَشَبَّتْ فُلَانَةٌ أَوْلاداً إِذَا شَبَّ لها أَوْلادٌ ومَرَرْتُ بِرِجَالِ شَبِيَّةٍ أَي شُبَّانٍ وفي حديث بَدْرٍ لما بَرَزَ عُتْبَةُ وشَبِيَّةُ والوليدُ بَرَزَ إِلَيْهِمُ شَبِيَّةٌ من الأَنْصارِ أَي شُبَّانٍ واحدهم شابٌ وقد صَحَّفَهُ بعضهم سَتَّةً وليس بشيءٍ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنتُ أَنَا وابنُ الزُّبَيْرِ في شَبِيَّةٍ مَعَنَا وَقَدِحُ شَبَبٌ شَدِيدٌ كما قالوا في ضِدِّهِ قَدِحٌ هَرِمٌ وفي المثلُ أَعْيَيْتَنِي مِن شَبَبٍ إِلى دُبِّ وَمِن شَبَبٍ إِلى دُبِّ أَي من لَدُنْ شَبِيَّةٍ إِلى أَن دَبَيْتُ على العَصَا يُجْعَلُ ذلكُ بمنزلة الاسمِ بِإِدخالِ مَنَ عَلَيْهِ وَإِنْ كانَ في الأَصْلِ فِعْلاً يُقالُ ذلكُ للرجلِ والمرأةِ كما قيلَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن قَيْلٍ وَقَالَ وَمَا زالَ على خُلُقٍ واحِدٍ [ص

.] 481

من شَبَبٍ إِلى دُبِّ قال .

قالَت لَهَا أُخْتُ لَهَا نَمَحَتٌ ... رُدِّي فَوَادِ الهائمِ الصَّبِّ .

قالَت ولِمَ ؟ قالَت أَذاكَ وَقَدِّ ... عُلِّقْتُكُمُ شَبِيّاً إِلى دُبِّ .

ويقالُ فَعَلَّ ذلكُ في شَبِيبَتِهِ وَلَقِيَّتْ فُلاناً في شَبَابِ النِّهارِ أَي في أَوَّلِهِ

وجئْتُكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبِشَبَابِ نَهَارِ عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْ أَوَّلِهِ وَالشَّيْبُ وَالشَّيْبُوبُ وَالْمَشَبُّ كَلِمَةٌ الشَّابُّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالغَنَمِ قَالَ الشَّاعِرُ .
بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَاوِي مَشَبِّ ... مِنَ الثَّيْرَانِ عَقَدُهُمَا جَمِيلٌ .
الْجَوْهَرِي الشَّيْبُ الْمُسْنُ مِنْ ثَيْرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي انْتَهَى أَسْنَانُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
الشَّيْبُ الثَّوْرُ الَّذِي انْتَهَى شَبَابُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي انْتَهَى تَمَامُهُ وَذَكَوُّهُ مِنْهَا
وَكَذَلِكَ الشَّيْبُوبُ وَالْأُنْثَى شَيْبُوبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ تَقُولُ مِنْهُ أَشَبُّ الثَّوْرُ فَهُوَ مُشَبَّبٌ
وَرَبَّمَا قَالُوا إِنَّهُ لَمَشَبَّبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ مُسْنَنًا
شَيْبٌ وَشَيْبُوبٌ وَمُشَبَّبٌ وَنَاقَةٌ مُشْبِبَةٌ وَقَدْ أَشْبَبَتْ وَقَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِي .
أَقَامُوا صُدُورَ مُشْبِبَاتِهَا ... بِوَادِحٍ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا .
أَيَّ أَقَامُوا هَذِهِ الْإِبِلَ عَلَى الْقَصْدِ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَهُبُ الْمُسْنُ مِنَ الثَّيْرَانِ
وَالشَّيْبُوبُ الشَّابُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ شَمِيلٍ إِذَا أَحَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبَبٌ وَالْأُنْثَى
دَبِبَةٌ وَالْجَمْعُ دَبَابٌ ثُمَّ شَيْبٌ وَالْأُنْثَى شَيْبَةٌ وَتَشْبِيبُ الشَّعْرِ تَرْقِيقٌ
أَوَّلُهُ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَهُوَ مِنْ تَشْبِيبِ النَّارِ وَتَأْرِيثُهَا وَشَيْبٌ بِالْمَرْأَةِ قَالَ فِيهَا
الْغَزَلُ وَالنَّسِيبُ وَهُوَ يُشْبِيبُ بِهَا أَيْ يَنْدَسُّ بِهَا وَالتَّشْبِيبُ النَّسِيبُ
بِالنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُشْبِيبُ بِلَايَلَى
بِنْتِ الْجُودِيِّ فِي شَعْرِهِ تَشْبِيبُ الشَّعْرِ تَرْقِيقُهُ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَبُّ النَّارِ
وَالْحَرْبُ أَوْ قَدَّهَا يَشْبِيهَا شَيْبًا وَشَيْبُوبًا وَأَشْبَبَهَا وَشَبَبَتْ هِيَ تَشْبِبُ
شَيْبًا وَشَيْبُوبًا وَشَبِبَتْ النَّارُ اشْتِعَالُهَا وَالشَّيْبُوبُ وَالشَّيْبُوبُ مَا شَبَّ بِهِ
الْجَوْهَرِي الشَّيْبُوبُ بِالْفَتْحِ مَا يُوقَدُ بِهِ النَّارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَكِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ شَبِبَتْ النَّارُ وَشَبِبَتْ هِيَ نَفْسُهَا قَالَ وَلَا يُقَالُ شَابِبَةٌ وَلَكِنْ
مَشْبُوبَةٌ وَتَقُولُ هَذَا شَيْبُوبٌ لَكَذَا أَيْ يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّمُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ
فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ شَعْرَ الْهَاتِفِ شَيْبًا يَجَاوِرُهُ أَيْ ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ مِنْ
تَشْبِيبِ الْكُتُبِ وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا وَلَيْسَ مِنْ تَشْبِيبِ النِّسَاءِ فِي
الشَّعْرِ وَيُرْوَى نَشَبَ النَّوْنِ أَيْ أَخَذَ فِي الشَّعْرِ وَعَلَّقَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ جَمِيلٌ حَسَنٌ
الْوَجْهَ كَأَنَّهُ أُوقِدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .
إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ ... عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَنْتَهُ السَّيْرُ
أَحْمَقٌ .

وَقَالَ الْعِجَاجُ مِنْ قَرَيْشٍ كُلُّ مَشْبُوبٍ أَعْرٌ وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ ذَكِيًّا
الْفَوَادِ شَهْمًا [ص 482] وَأُورِدَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ تَقُولُ شَعْرُهَا يَشْبِبُ لَوْ نَهَا أَيْ
يُظْهِرُهُ وَيُحَسِّنُهُ وَيُظْهِرُ حُسْنَهُ وَبَصِيصَهُ وَالْمَشْبُوبَتَانِ الشَّعْرَانِ

لاترَقَادِهَ مَا أَنَشْدُ ثَعْلَبَ .

وَعَنْ سِمْ كَأَلْوَا حِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا ... إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبِ تَيِّنٌ هُمَا هُمَا .
وَشَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خِمَارٌ أَسْوَدٌ لَيْسَتْهُ أَيَّ زَادَ فِي بِياضِهَا وَلَوْنُهَا
فَحَسَّ نَدَاهَا لِأَنَّ الصَّدَّ يَزِيدُ فِي ضِدِّهِ وَيُؤَدِّي مَا خَفِيَ مِنْهُ وَلِذَلِكَ قَالُوا وَيَضِدُّهَا
تَتَّبَعِيَّ نَ الْأَشْيَاءُ قَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ طَيْئِ .
مُعَلِّمٌ كَسَّ شَبَّ لَهَا لَوْنُهَا ... كَمَا يَشْبُوبُ الْبَدْرُ لَوْنُ الظَّلَامِ .
يَقُولُ كَمَا يَظْهَرُ لَوْنُ الْبَدْرِ فِي اللَّيْلِ الْمَظْلَمَةِ وَهَذَا شَبُّوبٌ لِهَذَا أَيَّ يَزِيدُ فِيهِ
وَيُحَسِّنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُطَرِّفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَزَرَ
بِئْرَ دَةِ سَوْدَاءَ فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشْبُوبُ بِيَاضَهُ وَجَعَلَ بِيَاضُهُ يَشْبُوبُ سَوَادَهَا قَالَ
شَمْرُ يَشْبُوبُ أَيَّ يَزُوهَا وَيُحَسِّنُهُ وَيُوقِدُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ لَبَسَ مِدْرَعَةً سَوْدَاءَ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا أَحْسَنَ نَدَاهَا عَلَيْكَ يَشْبُوبُ سَوَادُهَا بِيَاضَكَ وَبِيَاضُكَ سَوَادَهَا أَيَّ
تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُ نَدَاهَا وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الْوَجْهَ أَسْوَدَ الشَّعْرَ
وَأَصْلُهُ مِنْ شَبَّ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا فَتَلَأَلَتْ ضِيَاءً وَرُورًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ تَوُفِّيَ أَبِي أَبُو سَلْمَةَ قَالَتْ جَعَلَتْ عَلَى وَجْهِ صَبْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَشْبُوبُ الْوَجْهَ فَلَا تَفْعَلِيهِ أَيَّ يُلَوِّنُهُ وَيُحَسِّنُهُ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنْ فَتْحِ نَهَاوَزْدَ يَشْبُوبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَالْأَرْوَاعِ الْمَشَابِيهِ
أَيَّ السَّادَةِ الرَّؤُوسِ الزُّهُرِ الْأَلْوَانِ الْحَسَانِ الْمَنَاطِرِ وَاحِدُهُمْ مَشْبُوبٌ
كَأَنَّمَا أُوقِدَتْ أَلْوَانُهُمْ بِالنَّارِ وَيُرْوَى الْأَشْيَاءُ جَمْعُ شَبَّابٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالشَّابُّ بِالْكَسْرِ نَشَاطُ الْفَرَسِ وَرَفَعٌ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُوبُ
وَيَشْبُوبُ شَبَابًا وَشَبَّابًا وَشَبَّابًا رَفَعٌ يَدَيْهِ جَمِيعًا كَأَنَّهُ يَنْزُو نَزْوَانًا
وَلَعَبٌ وَقَمَّصَ وَأَشْبَيْتُهُ إِذَا هَيَّجَتْهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَنَ تَقُولُ بَرَّتْهُ إِلَيْكَ
مِنْ شَبَابِهِ وَشَبَّابِيهِ وَعَضَّاضِهِ وَعَضَّاضِيهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الشَّابُّ الَّذِي تَجُوزُ رَجُلًا
يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ وَالصَّحِيحُ الشَّابُّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَّاقَةَ
اسْتَشْبِيَتْهَا عَلَى أَسْوَدٍ قَكُمُ فِي الْبَوْلِ يَقُولُ اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا وَلَا تَسْتَقْرِسُوا
عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَدْنُو مِنْهَا هُوَ مِنْ شَبَّ الْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ وَأَشْبَبَ لِي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفُكَ فَرَأَيْتَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرُجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبِيهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ .
حَتَّى أَشْبَبَ لَهَا رَامٍ بِمُحَدِّدَةٍ ... نَبِيعٌ وَيَبِيضُ نَوَاحِيَهُنَّ كَالسَّجَمِ .
السَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّابُهُ النَّبْعُ بِهَا [ص 483] وَالسَّجَمُ الْمَاءُ أَيْضًا

وأشَبَّ - لي كذا أي أُتِيجَ - لي وشَبَّ - أيضا على ما لم يُسمَّ - فاعِلُهُ فيهما
والشَّبَّ - ارتفاعُ كلِّ شيءٍ أبو عمرو شَدَّ شَبَّ - الرَّجُلُ إذا تَمَّ - وشَبَّ - إذا
رُفِعَ - وشَبَّ - إذا أَلْهَبَ - ابن الأعرابي من أسماءِ العَقْرَبِ الشَّوْشَبُ وشَبَّ - ويقال
للقملة الشَّوْشَبَةُ وشَبَّ - إذا زِيدَ - أي حَدَّ - إذا حكاه ثعلب والشَّبَّ - حجارةٌ
يُتَّخَذُ منها الزَّاجُ وما أَشْبَهَهُ وأَجْوَدُهُ ما جُلِبَ من اليَمَنِ وهو شَبَّ - أبيضُ
له بصيصٌ شديدٌ قال .

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا ... سَقَى السَّمَّ - مَمَزُوجًا بِشَبَّ -
يَمَانِي (1) .

(1) قوله « سقى السم » ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بصيغة المبني للفاعل كما ترى .
ويروى بِشَبَّ - يَمَانِي وقيل الشَّبَّ - دواءٌ مَعْرُوفٌ وقيل الشَّبَّ - شيءٌ يُشْبِهُهُ
الزَّاجَ وفي حديث أسماء رضي الله عنها أنها .

دَعَتْ بِمِرْكَانٍ وشَبَّ - يَمَانٍ الشَّبَّ - حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُهُ الزَّاجَ
يُذْبَعُ به الجُلُودُ وَعَسَلٌ شَبَابِيٌّ يُذْئِبُ إِلَى بني شَبَابَةَ قوم بالطائف من
بني مالك بن كنانة ينزلون اليمن وشَبَّ - وشَبَّ - اسم رجلين وبَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ
من فَهْم بن مالك سَمَّاهم أبو حنيفة في كتاب النبات وفي الصحاح بَنُو شَبَابَةَ
قَوْمٌ بالطائف والله أعلم